

بالتعاون بين مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة "دراسات" والمكتب
الإقليمي للدول العربية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومكتب البحرين التابع لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي

الإجتماع التشاوري الاقليمي العربي لمناقشة النسخة الأولى من تقرير المدن العربية 2020

لنشر الفوري

التاريخ: 24 نوفمبر 2019م

الإجتماع التشاوري الاقليمي العربي لمناقشة النسخة الأولى من تقرير المدن العربية 2020

في إطار مبادرة إعداد تقرير المدن العربية 2020 بالتعاون بين مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية
والدولية والطاقة "دراسات" والمكتب الإقليمي للدول العربية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية ومكتب البحرين التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، استضافت العاصمة المنامة بمملكة
البحرين يوم 20 نوفمبر 2019 الإجتماع التشاوري الاقليمي العربي لمناقشة النسخة الأولى من التقرير
والتوافق حول أهم التحديات التي تواجه المدن العربية لتمويل البنية التحتية في المناطق الحضرية و
التوصيات والسياسات المقترحة ومدى استجابتها لمعالجة هذه التحديات.

شارك في هذا الإجتماع نخبة متنوعة من الخبراء وصناع القرار العاملين بالتنمية الحضرية من مختلف
الدول العربية بالإضافة إلى ممثلي المنظمات الاقليمية العربية ومنظمات الأمم المتحدة. وتناول
النقاش أهم الأفكار التي يطرحها التقرير حول الدور الإقتصادي المتنامي للمدن والسياسات اللازمة
لزيادة مواردها المالية وتنويع أنشطتها الإقتصادية لتحقيق تنمية حضرية متوازنة .

ووصف السيد قتاده عبدالحميد زمان، المدير التنفيذي لمركز "دراسات"، اختيار مملكة البحرين لمبادرة
إعداد التقرير بأنه "مبني على نجاحات المملكة المتتالية في التنمية الحضرية وتطوير مناطقها لرفع
جودة الحياة، والسعي الوطني الحثيث لتحقيق الأهداف الأممية للتنمية المستدامة"، مضيفاً بأنه "رغم

صغر المساحة والإمكانيات المحدودة، إلا أن مملكة البحرين لديها تجربة جديرة بالاعتناء لا زال صدى نجاحاتها يتردد أمام جمعية موئل الأمم المتحدة .

كما أشاد سعادة السيد أمين الشرقاوي، المنسق المقيم للأمم المتحدة في مملكة البحرين بجهود المملكة لدعم الأمم المتحدة في إصدار التقارير المعرفية التي توجه السياسات الحضرية المستقبلية للدول العربية من أجل تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. كما أشار من جانبه " أن هذا التقرير يعتبر أول تقرير رسمي حول المدن العربية منذ عام 2012، وسوف يشتمل على أحدث الإحصائيات الحضرية المتعلقة بالمدن العربية، وسيحلل البيانات، بهدف الخروج باستنتاجات وتوصيات حول التخطيط العمراني في المدن العربية، وسوف يتم إدراج خطط العمل المطروحة والأهداف والتوصيات، تحت مظلي أهداف التنمية المستدامة، والخطة الحضرية الجديدة."

وأضاف الدكتور عرفان علي، مدير المكتب الإقليمي للدول العربية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في القاهرة أن "التقرير الإقليمي الثاني للمدن العربية 2020 يأتي انعكاساً لدور برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية كمركز للامتياز وقائد للفكر في مجال التنمية الحضرية المستدامة، يسعى لزيادة المعرفة والمساهمة في فهم التحديات الحضرية التي تواجه المدن العربية وتعزيز دور التحضر في دفع عجلة التنمية المستدامة في المنطقة العربية."

من جهته، أضاف السيد ستيفانو بيتيناتو الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البحرين عن أهمية التقرير: "سوف يستعرض التقرير التحديات التي تواجه الأطر الاقتصادية والمالية الحضرية للبلدان العربية على الصعيدين الإقليمي والمحلي، ويهدف إلى تمكين قدرات صناع القرارات الحضرية وصياغة السياسات. ويساهم أيضاً في التقدم نحو الهدف الحادي عشر من أهداف التنمية المستدامة: المدن والمجتمعات المستدامة. يجمع هذا الاجتماع الإقليمي اليوم مجموعة واسعة من الخبراء المحليين والدوليين من المنطقة العربية للمناقشة وتبادل المعرفة للتقرير. نحن سعيدين أيضاً بالعمل مرة أخرى مع المكتب الإقليمي للدول العربية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وحكومة البحرين، بعد تنفيذ مشروع مشترك لمراجعة سياسة الإسكان في البحرين. نود أن نشكر شركاءنا حكومة البحرين و المكتب الإقليمي للدول العربية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ونتطلع إلى نشر التقرير قريباً."

يهدف تقرير المدن العربية 2020 إلى تقييم التحديات التي تواجه الأطر الاقتصادية والمالية للبلدان العربية على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية لتمويل البنية التحتية في المناطق الحضرية، وأفاق إطلاق إمكاناتها للنمو وتحفيز رخاءها. وسيساهم التقرير في تنفيذ خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 والخطة الحضرية الجديدة في المنطقة العربية من خلال تشجيع السياسات الحضرية القائمة على الأدلة وتحسين الظروف المعيشية لسكان المدن في البلدان العربية ومن المنتظر إطلاق التقرير في الربع الثاني من العام 2020.